

تنضم شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة في العراق إلى النداء العالمي لتحسين الجهود الرامية لمكافحة الاتجار بالبشر

29 تموز 2021

بغداد - يتم إحياء اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالبشر في 30 تموز من كل عام "لزيادة الوعي بحالة ضحايا الاتجار بالبشر ولتعزيز حقوقهم وحمايتهم". تنضم شبكة الأمم المتحدة للهجرة في العراق إلى النداء العالمي لإنهاء آفة الاتجار بالبشر.

يسلط موضوع هذا العام - أصوات الضحايا تقود الطريق - الضوء على أهمية الاستماع إلى الناجين من الاتجار بالبشر والتعلم منهم. ان الناجون هم جهات فاعلة رئيسية في مكافحة الاتجار بالبشر. وهي بذلك تؤدي دوراً حاسماً في وضع تدابير فعالة لمنع هذه الجريمة ، وتحديد هوية الضحايا وإنقاذهم ، ودعمهم في طريقهم إلى إعادة التأهيل.

يُقدمان التقريران المهمان اللذان صدرتا هذا العام لمحة عامة عن النطاق العالمي للمشكلة. ويشدد آخر تقرير لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بعنوان "الاتجار العالمي بالبشر" على أن الضحايا يستهدفون عندما يكونون ضعفاء أو مهمشين ، وبينما يشير تقرير وزارة الخارجية الأمريكية لعام 2020 المتعلق بالاتجار بالبشر إلى أن وباء كوفيد-19 خلق ظروفًا "زادت من عدد الأشخاص الذين تعرضوا لخطر الاتجار بالبشر وأوقفت التدخلات القائمة والمخططة لمكافحة الاتجار بالبشر" ، حيث قامت الحكومات في جميع أنحاء العالم بتحويل الموارد المستنزفة بشكل متزايد نحو أزمة الصحة العامة.

مع الكشف عن مدى تأثير كوفيد-19 على الاقتصاد العالمي ، من المرجح أن يؤدي ارتفاع معدلات البطالة إلى زيادة حالات الاتجار حيث يتم استهداف الأفراد الضعفاء للعمل القسري.

صنف تقرير وزارة الخارجية العراقية كدولة من المستوى الثاني - الدولة التي تبذل جهوداً كبيرة للامتثال لمعايير قانون حماية ضحايا الاتجار بالبشر لعام 2000 - وأوصي باتخاذ تدابير التالية:

1. ضمان عدم معاقبة ضحايا الاتجار على الأعمال غير المشروعة التي أجبرهم المتاجرين على ارتكابها.
2. حماية ضحايا الاتجار بالبشر من التعرض للصدمة النفسية مرة أخرى أثناء المحاكمة.
3. تعديل قانون مكافحة الاتجار بالبشر للتأكد من أن إظهار القوة أو الاحتيايل أو الإكراه ليس مطلوباً لتشكيل جريمة الاتجار بالأطفال جنسياً.
4. زيادة فرص الحصول على خدمات الحماية الملائمة بشكل كبير لضحايا جميع أشكال الاتجار وأطفالهم.
5. منع تجنيد واستخدام الأطفال من قبل جميع الجماعات المسلحة وتوفير خدمات الحماية المناسبة للجنود الأطفال المسرحين.

كما سلط التقرير الضوء على النجاحات ، بما في ذلك جهود حكومة العراق لإدانة المزيد من المتاجرين بالبشر ودعم مديرية مكافحة الاتجار بالبشر التابعة لوزارة الداخلية بتمويل وموظفين إضافيين ؛ وإنشاء حكومة إقليم كردستان وحدات شرطة متخصصة لمكافحة الاتجار بالبشر في كل محافظة من محافظاتهما.

أوضحت السيدة إيرينا فوياشكوفا-سوليورانو، نائبة الممثل الخاص للأمين العام للعراق والمنسقة المقيمة، ومنسقة الشؤون الإنسانية في العراق، قائلة: "تدعم شبكة الأمم المتحدة للهجرة جهود المجتمع الدولي الشاملة نحو تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية" كما أضافت قائلة: "بموجب الاتفاقية العالمية للهجرة ، وهي أول اتفاقية يتم

التفاوض عليها بين الحكومات تغطي جميع أبعاد الهجرة الدولية ، يركز الهدف العاشر بشكل خاص على منع الاتجار بالبشر والقضاء عليه. وستواصل الشبكة دعم وتشجيع كل تقدم نحو هذا الهدف في العراق".

في السنوات الأخيرة ، خطت حكومة العراق خطوات مهمة نحو تحسين إطار سياسة الهجرة ، لا سيما من خلال تطوير الاستراتيجية الوطنية للهجرة التي حددت التوصيات اللازمة لمعالجة مجالات سياسة الهجرة والحوكمة التي تفتقر إليها. وستكون السياسات القوية والنهج الذي يركز على الضحايا والتدابير المؤسسية لحماية الضحايا ضرورية في مكافحة الاتجار بالبشر.

يتم تنسيق الشبكة في العراق من قبل المنظمة الدولية للهجرة (IOM). وتعول على مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) ؛ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ؛ منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)؛ منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ؛ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) ؛ منظمة العمل الدولية ؛ برنامج الغذاء العالمي؛ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC) ؛ صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)؛ مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS) ؛ صندوق الأمم المتحدة الدولي لرعاية الطفولة (اليونيسف) ؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) كأعضاء. وستجتمع بانتظام مع ممثلين من حكومة العراق.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بأمانة الشبكة عبر: iraqpublicinfo@iom.int